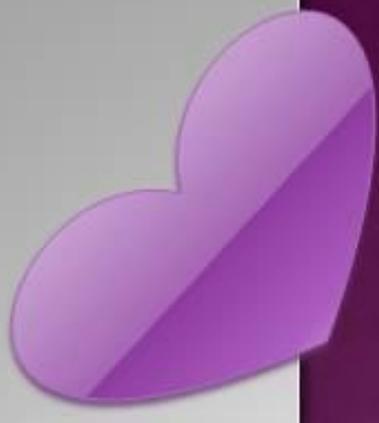


تفصیلاً

نیماں عزیز



خواطر

تفصيل

— نهال عزازي

إهداء

إلى جنوني ، إلى تمردي
إلى صورتي القديمة
التي أفتقدها قليلاً
إلى أبي وأخوتي وصديقاتي
وإلى كل من سيقراً حرفاً واحداً
من تفاصيلي
وإهداء خاص جداً
لروح أمي "أسطورة العطاء" .

نهال عزازي

كانت تتنفسه

تتذوقه

تتطقه

تغنيه

تعيشه

تعنتقه عن اقتناع

وعندما فشلت

في فك رموز قراءته

همت لكتابته

حتى تؤرخه .

(١)

ليتك تعلم ما كان يحمله

القلب إليك

ليتك تعلم أن القلب

كان يحملك أنت بداخله.

(٢)

ومن منا لم يبكِ يوماً على أشياء

تندرج تحت مسمى "التفاهة"

ولذلك ترانا نضحك عليها حتى البكاء

حينما نتذكرها

بعد أن أصبحنا غير تافهين.

(٣)

حمقاء تلك التي تعشق

رجلاً يكذب

بمنتهى الصدق.

(٤)

جنون البدايات هو أكثر مايؤلمنا

عندما تطرق أبوابنا

النهايات

لأنها أكثر تعقلا وتعقيدا.

(٥)

لست بأنانية حتى أجعلك تُسمعي

كلمات حبك ذو الإحساس الراقى

مقابل أن أسمعك أنا حكاية حبي

لشخصٍ آخر قد رحل

وأنا لازلت مريضة به.

(٦)

تكره كتاباتها !!

لأنها نابغة من بقايا

حكايته المتناثرة بداخلها.

(٧)

أتعلم لماذا أرفض أن يلقبوني

بشهيدة حبك؟

لأنني لست على استعداد يوماً

أن استشهد في سبيل

وطن خائن.

(٨)

لو قرأ كلامها الآن

سينتقده بشدة

ويتهمها بالتفاهة.

(٩)

"كان" شجاعاً حينما يطلب

مالم يكن له الحق فيه

"كان" قويا لدرجة الجبروت

عندما جعلها آخر من يعلم

بنواياها الخبيثة

وأبلغ ما يقال عنه أنه

"كان"

(١٠)

افترقا لتدرك

أنها حتماً لابد أن تعيش

لنفسها وبنفسها.

(١١)

تقاوم يوماً محاولات قتلها

على يد الحنين

فقط لأنها

ترى استسلامها للحنين إليه

ذنب لن يغفره الله لها.

(١٢)

ايا قلباً تسبب في وجعي

سأعدك بقسوةٍ

حتى أجعل منك حجراً

لا يلين ولن ينكسر.

(١٣)

تذوقت الحب معه

بنكهة الخوف المميت

بينما كان يتذوقه معها

بنكهة العشق حتى الموت

يالاه من رجل

نوحظ عظيم!

(١٤)

لعبت الصدفة دور البطولة
في روايتهما
عندما جعلت مكان أول لقاء
هو نفسه مكان اللقاء الأخير
لقاء ان تجردت لأجلهما
من كل شيء
سوى إيمانها لأحضانها.

(١٥)

ذات يوم
كفت عن تقبيل هاتفها
لأنها لم تعد تسمع صوته
الذي كان يقتحم
ظلمة ليل أنوثتها.

(١٦)

أفعالها

كانت تصدر من القلب

العطاء كان مبدأها الذي لا يتغير

كانت رقيقة كما لم يكن أحد

لوثتها الحياة كما لو كانت متعمدة

أرهقتها؟

نعم أرهقتها.

(١٧)

أن تراه في منامها

ماهو إلا نوعا

شديد القسوة من العذاب.

(١٨)

ثمة فرق كبير

بين أن تشتهيها فتحبها

وأن تحبها فتشتهيها.

(١٩)

ليس السؤال

كيف كان يراها؟

إنما السؤال

كيف يرى نفسه الآن.

(٢٠)

لو أن غيابهم المفاجيء

كان سببه الموت

لتقبل العقل فكرة

الغياب.

(٢١)

نخطيء فنتألم فنندم

فنتعلم ثم نموت!

لنفسح الطريق لغيرنا كي يخطيء!

أهكذا تكون مفارقات القدر.

(٢٢)

ننتهي دائما

من حيث

بدأ التنازل.

(٢٣)

جَرَعَاتِ حُبِّهِ الْمَكْتَفَةِ

أودت بها إلى إيمانه

فامتنع عن تزويدها

بجرعاتٍ أخرى منه.

(٢٤)

للخيال دائماً

أساس من الواقع

ولكل واقع أساس

من الخيال.

(٢٥)

لم يكن حبها الأول

وحتماً لن يكون الأخير

لكن بالتأكيد

كان أعمقهم

وأكثرهم فوضى.

(٢٦)

لا يوجد رجل خجول

بالمفهوم المطلق

وإن وُجد لتزوجته فوراً

ثم تركته غداً.

(٢٧)

رحلوا عن عالمنا بإرادتهم

ربما لأن قلوبهم

ماتت اكلينيكيّاً

وهم مازالوا على قيد الحياة.

(٢٨)

معه شعرت بأنها

متناقضة كثيراً

حيث المبدأ واللامبدأ

حيث الاهتمام به وتجاهله

في ذات الوقت

حيث استغاثات صبرها المتكررة

وقوة احتمالها التي تفاجئها

حيث القول واللاقول

والفعل واللاقول

هكذا يكون العشق

مزيجاً من العقل واللاعقل.

(٢٩)

يأتي الحب دائماً

عندما ننسى أن نبحث عنه

ويرحل عندما نصبح

على يقين

بأننا وجدناه.

(٣٠)

حينما يتساوى شعورنا بالأشياء
حينما نكرر كلماتنا دون أن نشعر
حينما يداهمنا الشرود
في أعرق لحظات التركيز
فلندرك أنه الألم.

(٣١)

ظهورك بحياتها كان بمثابة
المرض المزمن
كلما أوشتك على الشفاء منه
انتكست بحنينها إليك.

(٣٢)

كثرة محاولاتها للنسيان
أنستها
إنها لازالت تحبه
وتذكر تفاصيله.

(٣٣)

أجمل ما في علاقات الإنترنت

أنها واقع

يختلف كثيرا عن الواقع.

(٣٤)

عندما غير نوع سجائره

كان عليها أن تدرك

أنه شخصا تغير.

(٣٥)

لا زالت مقتنعة بفكرة

أن ما مضى لن يعود أبدا

ومع ذلك تنام كثيرا

لأنها تراه في أحلامها.

(٣٦)

لا زالت تنتمي إليه
ربما لأنه علمها
كيف تتعامل مع رجل.

(٣٧)

لو عاد بها الزمان
لبضعة أعوام مضت
لأحبته مرة أخرى بلاشك
ولكن مع بعض التعديلات.

(٣٨)

كان لديها بعض من التمرد
وبعد فراقهما
تمردت على كل الأشياء
بشكل أصبح يخيفها قليلا.

(٣٩)

كيف كانت ستبدو

لو لم يفارقها

ربما كانت لم تخطو

خطوة واحدة للأمام

حتى الآن.

(٤٠)

لم تشعر بنجاحا أبدا

سوى ما حقق

بعد فشلٍ كبير.

(٤١)

تركها لأنها في أغلب المواقف

كانت أكثر رجولة منه

وهو كان يبحث عن امرأة !

(٤٢)

حبيبي...

لتحرق نفسك فوراً

لتنقذ العالم من كارثة

تسير على قدمين

أما أنا فسأعلن

الحداد عليك للأبد.

(٤٣)

أعطت لنفسها بعد فراقه

مهلة خمسة عشر يوماً

لتصبح إنسانة أخرى

وفعلت.

(٤٤)

وقوعها في الحب

من أصعب ما يكون

وإن حدث

تحب حتى الملل.

(٤٥)

تتبعه دائما رغم فروق

التوقيت بينهما

كلما اختلفى لأيام متواصلة

تظن أنه تزوج

فتحترق صمتاً.

(٤٦)

إن صارت الحياة باردة

افتعلي المشكلات

لتتخلصي من أزمات

الروتين.

(٤٧)

أعلنت تمردها من الآن

على عاداتٍ لاتعنيها

ولا تعبر عن عقلها بكل الأشكال.

(٤٨)

كثرة أخطاءنا ليست بالضرورة

نتاج لسوء تصرفنا

إنما دليل على أننا نملك

وقت فراغ كبير

فعلينا استغلاله بذكاء.

(٤٩)

أمي

أتذكرين يوماً قلت لك أنني لا أتمنى

أن أصبح مثلك لأنك دقيقة جداً

وكثيرة التفكير

عذراً لقد خانني التعبير حينها

فاكتشفت مؤخراً أنني أشبهك كثيراً

في صفات يصعب عليّ

تغييرها في نفسي.

(٥٠)

إذا صادفنى رجل كثير الكلام
عليه أن يدرك أنني
لم أسمع حتى نصف حديثه
فأنا لا أهتم بالرجل الثرثار.

(٥١)

تلوم نفسها على ما فعلت
وتلوم نفسها أكثر
على ما لم تفعل.

(٥٢)

الحب على طريقة أغاني
مطربتها المفضلة
سبب من أسباب
فشل حبها
ولاتزال تسمعها.

(٥٣)

أكثر ما جذبها إليه
كان سبباً لفراقهما
" عقله المرعب " .

(٥٥)

كانت نظراته إليها
تخجلها كثيراً
ربما لأنه كان
جريء كثيراً .

(٥٦)

كان وقح بالقدر الكافي
الذي جعله يتمادى
في قول أنها
مُقصرة في حقه
علّه يكمل استنزافها .

(٥٧)

بعد فراقهما بأيام

أدركت أنها عندما

قالت له: أنها تخاف منه أحيانا

وكان رده : معك حق

أنه كان على حق.

(٥٨)

لعب دور البطولة

على مسرح مشاعرها باحتراف

ربما لأنه فشل في تحقيق حلم

أن يصبح ممثل معروف!.

(٥٩)

ألا يزال يمارس هواياته؟

ألا يزال يتفلسف؟

بعيداً عن هذه الأشياء

ألا يزال يذكرها؟

(٦٠)

رحل عنها

فقررت أن تحذف

كلمة "حب"

من قاموس حياتها.

(٦١)

تعلّمت معه كيف تمارس الحب
ولم تدرك حينها أن المعلم
حتماً سيُنهي دوره ذات يوم
ليتركها بمواجهة الحياة بدونه.

(٦٢)

ستتزوج يوماً ما
عندما تعثر على رجلٍ
يُقبل قدميها حباً
لأنها تدرك قيمة
نفسها.

(٦٣)

أَلَقْتُ بِكُلِّ مَا يَذْكُرُهَا بِهِ
فِي أْبَعْدِ سَلَةِ قِمَامَةٍ
وَدَعَتُ اللَّهَ أَنْ يَفْقُدَهَا
جِزْءًا مِنْ ذَاكِرَتِهَا
لَأَنَّهَا صَعْبَةُ النِّسْيَانِ.

(٦٤)

كَانَ يَطْلُبُ مِنْهَا
أَنْ تَحْتَلَّ كُلَّ فِرَاغَاتِهِ
وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّهُ حِينَ فَارِقِهَا
تَرَكَ فِرَاغَاتِهَا لِتَحْتَلَّهَا
الذِّكْرِيَّاتِ.

(٦٥)

إن لم نستطع تغيير عقولنا أولاً
فلا حق لنا حتى في أن نحلم
فعلينا بتحرير أنفسنا.

(٦٦)

هنيئاً لمن ستتزوجه
لو علمت حقيقته
لقتلته وأنقذت البشرية
من فلسفته الحمقاء.

(٦٧)

تتمنى أن تراه
ولو لمرة واحدة
لتتأكد أن شعره الأبيض
احتل آخر جزء من رأسه.

(٦٨)

لم تكن الوحدة
جديدة بالنسبة لها
فهي في الأساس
عشقها الأبدي.

(٦٩)

هنالك أمراض يصعب
على الأطباء تشخيصها
وتفشل المسكنات
في تسكين وجعها
أشدها ألما
هو أن تصبح مريض
بمن لا يعنيه مرضك.

(٧٠)

رغم وجعها الذي لا يهدأ
إلا أنها لازالت
تفتقده كثيراً.

(٧١)

سيدرك يوماً
حجم ما فعله بها
ولكن عندما يستجيب
الله لدعواتها
التي لم ولن تنقطع.

(٧٢)

رغم أنف كل الأشياء
المحبطة بوطنها
وأشياء أكثر إحباطاً
بأعماقها
هي لازالت تتنفس.

(٧٣)

نوبات الحنين المتكررة
هي الوحيدة القادرة على
إبكاءها لساعات طويلة
دون توقف.

(٧٤)

كلما تسبب في جرحها
كان يُصمم على قول
أنه يحبها
فياليتها كان يكرهها.

(٧٥)

كانت تمنع نفسها عن محادثته
أحياناً لبضعة أيام
لتُمرن نفسها على اعتياد
أشياء سواه.

(٧٦)

ربما أخطأت باندفاعها نحوه

ربما تناست أنه ليس زوجها

انهار حياؤها بلقائهما الأول

أحبته

فاشتهت تكسير الحواجز بينهما

ثم افترقا !!

لتدرك معنى أن

"العذاب رجل".

(٧٧)

فصل النظرات والإعجاب

لم يحتل مكاناً بروايتها

لأنها فوجئت بحبها له

دون أي مقدمات.

(٧٨)

ذات يوم

تمثلت أحلامها في شخصه

واليوم أصبحت تحلم بكل الأشياء

عدا حلمها القديم.

(٧٩)

طلب منها أن تظل بجانبه

علّ الحياة تستحي منهم فتبتسم

وبعد أن ابتسمت له الحياة

تركها ومضى دون أن يستحي!.

(٨٠)

الاعتیاد علی الأشياء أحياناً
يقودنا إلى إدمانها
فلا للضعف ووداعاً للإدمان.

(٨١)

المعاناة، الألم، العذاب، الخوف
كل هذه الأشياء كانت تسير
بأعماقها في اتجاهات عديدة
كلها معاكسة لبعضها
بينما كان الحب
يسير دائماً في اتجاه واحد
لايحيد عنه أبداً.

(٨٢)

"كما تُدين تُدان"

كُلما سَمِعَها

تخشى عليه أن يتألم

بقدر ماتسبب لها في آلام.

(٨٣)

اكتشفت أنها عشقت

شخص يشبهه من الخارج

وهي لا تهتم أبدا

بمظاهر البشر.

(٨٤)

كانت تتشبه بثيابه

حينما يُقبلها

وكأنها تتوسل إليه ألا يتركها

لكنه فعل!

(٨٥)

أدركت أن فراقهما

رسالة إلهية

لأن امرأة مثلها

عندما تعشق رجلاً مثله

فهذا هو قمة الظلم

ولأن الله يحبها أراد لها الخير.

(٨٦)

يالها من خسارة كبيرة
أخذت تفكر به لأكثر من عام
في كل لحظة وكل دقيقة
وكل ساعة
لقد أهدرت وقتنا ثمينا
مع من لا يملك
أي نوع من الضمير
أو الشجاعة.

(٨٧)

أنا لازلنا أنا
لكن الأشياء والأشخاص من حولي
تغيروا بشكل أسرع من توقعاتي
وفائق لحدود استيعابي.

(٨٨)

لم تكن حمقاء حينما
كانت تعتذر عن أخطاء
لم تفعلها
بل كانت أصدق منه
في التمسك بحبها.

(٨٩)

تركها بشكل أقل ما يقال عنه
أنه اهانة
كأنه يعاقبها على عشقها له
برغم أنه تعدد أن يجعلها
تعشقه إلى هذا الحد.

(٩٠)

كيف يستطيعون النوم

بعمق؟

وهم استباحوا العبث

بمشاعر الآخرين.

(٩١)

الصدمة، الألم، عذاب النفس

فالهدوء والتأمل

ثم النضج والإنطلاق لحياة أفضل

كلها فصول في حياة كل من قرر

أن ينضج وينظر إلى الأمام.

(٩٢)

لا شيء يرهقنا قدر

التفاصيل الصغيرة التي

تبقى بعد أن يذوب

كل شيء.

(٩٣)

على سبيل التمرد

لم أعد أشتاقك

وعلى سبيل التمرد

أرفض حنيني إليك

على سبيل التمرد

أتجاهل اسمك عمدا

كلما سمعته.

(٩٤)

لو لسانه يعلم أن آخر كلماته إليها

ستكون " لكني أحبك "

لكان رفض نطقها

لأنه كان يخفي الرحيل

خلف كلماته.

(٩٥)

اعتاد على غربة الأوطان

فحكم عليها بالغربة

في وطنه

فتغربت للأبد.

(٩٦)

نجحت في كل اختبارات

قوى الاحتمال

عدا اختبار فراقه

لأنه فاق احتمالها.

(٩٧)

كان يتلذذ بعذابها

كأنه كان يحيا فقط

ليجعلها تتذوق العذاب

به ببطء.

(٩٨)

كُلما تعلقت بأحدهم
كُلما ارتفعت درجات جنونك
وزادت احتمالات
موتك اشتياقا.

(٩٩)

تكون البداية مجرد أحاديث
لساعات طويلة
ثم مواقف ثم معرفة جيدة
فحشق كبير وأخطاء أكبر
ثم لاشيء.

(١٠٠)

عندما تتفنن في سرقة

اللحظات

عندما تأخذ قدرا كبيرا

من الحنان

ولم تكتفي به

بل تحلم بالمزيد

عندما تشعر بأنك ترتجف

لمجرد لمسة يد عابرة

عندما تحفظ كلماته

عن ظهر قلب

عندما تسترجع حديثكما

بعد كل مرة

كثير من المرات

عندما يصبح حلمك

أن تنام على صوته

وتستيقظ لتراه أمامك

عندما تشتهي تذوق

القبلات

عندما تصلي

وتدعو الله بأن لا يفارقه

أبدا

فأنك حقاً في حالة

عشق مستعصية

فهل تدرك حجم ما استشعر به

من آلام في السنوات القادمة؟

(١٠١)

رجل الشتاء

هكذا تُلقبه

لأنه اقتحم وحدتها

في ليلة شتاء باردة

والتقى بها لآخر مرة

في يوم ممطر

وانسحب فجأة في ليلة شتاء

كانت دافئة كثيرا

لأنه كان منبععا للدفع

الذي ليس له مثيل

ربما اختار الشتاء
زمناً لهذه العلاقة
لأنها تؤمن بتأثير الشتاء
في روحها وأعماقها
فتبدو هي أجمل في الشتاء
ويبدو الحب بالشتاء
ذو مذاق مختلف
أما بدونه فصار الشتاء
قبيحاً وغير رومانسياً
على الإطلاق
أصبح أكثر برودة
وأكثر صمتاً
ويتخلله بعض من
اللامعنى .

(١٠٢)

تلعنه أحياناً

لأنها تفتقده بشدة

وتتني عليه أيضاً

لأنه علمها الكثير

دون قصد

علمها كيف ترى الأشياء

بمنظور آخر

يختلف عن منظور العاشقين

الذين يروا الأشياء

من منظور واحد.

(١٠٣)

كان أسوأ الرجال

وأحسنهم

كان أشجعهم في اقتحام

خلوتها وأكثرهم خوفاً

كان أغربهم طبعاً

لكنه كان أكثرهم تأثيراً

في تحديد مصيرها.

(١٠٤)

لم يكن جذاباً كرجل

ولكنه كان جميلاً

حينما كانت هي تعشقه.

(١٠٥)

كم هي رائعة وحدتها

تتخيل وتكتب وتبكي

وحدها

فتصبح الحياة أجمل

وأكثر هدوءا.

(١٠٦)

الاشتياق رغم أنه يقتلها

لكنه يطهرها من ذنوبها

التي تتعلق به.

(١٠٧)

ظلت تردد أنه صادق

لدرجة كبيرة

حتى تأكدت أنها هي

من كانت صادقة

لأبعد الحدود.

(١٠٨)

كانت سويرة لدرجة كبيرة
لكن في عشقها له
كانت متطرفة إلى حد كبير
وفي خصامهما كانت
فوضوية مجنونة
وفي فراقهما كانت شاردة
والآن عادت كما كانت
قبل أن تلتقيه
سويرة مرة أخرى.

(١٠٩)

اعتادت على وجوده
على صوته
حتى اعتادت على شعورها
بالخوف معه
اعتادت على كثيرٍ يتعلق به
وما أدراك ما الاعتیاد
في منطقتها الاعتیاد درجة
تفوق الحب بعشر درجات.

(١١٠)

اللا منطق هو أن تفتقده
المستحيل هو أن تتعلق بغيره
قبل مرور عامين على الأقل
أما المنطق هو أن تقرر نسيانه
فلماذا دائما تتحكم بها الأشياء
المستحيلة
واللامنطقية؟

(١١١)

كثيراً ما تحسد فنجان قهوته
، علبة سجانرة
ومعطفه الأسود الذي يرتديه
في بلاد الشتاء الدائم
ما شعور تلك الأشياء
وهي تحيا دائماً بجواره
أمن العدل أن يكون معطفه التقليدي
أكثر حظاً من هذه المرأة!
ولربما تكن هي الأفضل حظاً
لكنها لم تدرك ذلك بعد.

(١١٢)

كان دوماً يعاني من صداع مزمن
ربما لكثرة ترتيبه للأكاذيب
على هيئة أحداث متسلسلة و مترابطة
ليقصها عليها في الهاتف
كل ليلة.

(١١٣)

تكتب عنه علّها تستطيع
أن تحظى بمكسب واحد
يتعلق به
بعد خسارات كثيرة وخيبات أكثر
كلها كانت منه وبه.

(١١٤)

في العشق نرى بعينٍ واحدةٍ

ونسلمع بأذنٍ واحدةٍ

ونفكر بنصف عقل

ونعشق بقلبين

وتبدو الأيام غريبة حقاً

فيمر يوم كساعةٍ

ويوم آخر كسنة

ومع ذلك لم أكن أنا الوحيدة

المجنونة بهذا العالم

فعبباً لكثرتهن

وويلا لكسرتهن!

(١١٥)

أفضل ماتعلمته من فراقهما

أن ذلك الحب

كان بحياتها الأخير

لأنها لم تكن تعرف

كيف ستبدو وهي عاشقة

والآن أصبحت تعرف

وذلك جعلها تخشى

على ذاتها مرة

ومن ذاتها آلاف المرات.

(١١٦)

لم تتمرن على العناق

قبل أن تعانقه

ولم تكن ذات خبرة مثله

بينما عشقها له كفيلاً

بأن يجعلها تتحداه شخصياً

بأن يشعر مع امرأة أخرى

بنصف ماكان يشعر به

معها.

(١١٧)

كانت تستنكر بكاء صديقتها
لفراق رجل طيلة سبع سنوات
ولاتزال تبكي
واليوم قررت أن تعتذر لها
بعد أن أصبحت هي
تستيقظ كثيرا على بكاء هستيري
ليس له سبب محدد
سوى أن هنالك شيء
يحترق بقلبها وكاد أن يقتلها
ولاستطيع أن تصفه بكلام
فتبكي.

(١١٨)

تتحدى كل نساء الأرض
أن تستطيع امرأة
أن تعشقه نصف عشقها له
وأن تحتمله امرأة قدر احتمالها له
إلا إذا كانت تلك المرأة أمه
وهناك فرق شاسع بين
ماتوهبه الأم وماتوهبه العاشقة.

(١١٩)

ألم يعلم أنه سيتسبب لها
في أن تصبح خائنة لزوجها
يوما ما
ألم يعلم أنها لازالت تتخيله
في كل الأوقات
ألم يدرك أنها لو تخيلت
نفسها خائنة للحظة
ستقتل نفسها عن اقتناع
قبل أن تصبح خائنة
حتى بخيالها.

(١٢٠)

تسعى لتحقيق أحلامها
وتثق أنها ستحققها
عدا حلم ضعيف
لن يحقق سوى بحضور
تلك الغائب عنها وذلك يعني
أنه لن يتحقق أبدا.

(١٢١)

في نومنا راحة

لايضاهيها شيء

ففي نومنا سلام جميل

وفي نومنا هروب مؤقت

من ذاكرة تهددنا بالقتل

دائماً.

(١٢٢)

كم كانت تعاني كثيراً

مرة لغيرتها التي لم تظهرها

ومرات لخوفها منه

وبمجرد أن يدق هاتفها

وترى اسمه

تنسى ماكانت

تعاني منه لأيام.

(١٢٣)

هنالك أرقام تعشقنا حتى الموت
تلازمنا حتى في اللاوعي
فتمحو الرسائل ويرحل أصحابها
ولا نستطيع أن نمحو تلك الأرقام
من ذاكرتنا اللعينة.

(١٢٤)

كلماته
تنهداته
صوته
كلها أشياء لاتزال ترافقها
بينما هو رحل بلاعودة
كان عليه أن يأخذ كل هذه
الأشياء معه
كان عليه ألا يعذبها بوجوده
وألا يقتلها بغيابه.

(١٢٥)

كُلَّمَا تَذَكَّرْتَهُ

كُلَّمَا وَقَعْتَ فِي فِخْ

تَنَاقُضِ الْأَحَاسِيْسِ.

(١٢٦)

لَا يَزَالُ قَلْبُهَا يَخْفِقُ

كَلَّمَا رَأَتْ شَيْئًا عَنْهُ

وَكَأَنَّ قَلْبَهَا يَتَعَمَدُ

أَنْ يَخْذِلَهَا هُوَ الْآخِرُ.

(١٢٧)

لم تقبل العزاء في عشقها

حتى الآن

بل أجلته لحين

أن تدفن ذلك العشق بيدها

وتنثر الورود على قبره

وتكتب عليه

"قُتِلَ عَمداً"

(١٢٨)

ياله من قدر غريب!

ظلا يتحدثان لسنواتٍ

ولم يستمر حُبهما أكثر من سنة

ربما لو لم يعترضهما الحب

لاستمر حديثهما

لسنواتٍ أخرى.

(١٢٩)

هنالك فرق كبير

بين حب في العشرين

وعشق على أعتاب الثلاثين

فما أدراك بعشقي

على أعتاب الثلاثين

حيث التمرد والنضج

وتزاحم الأفكار والموروثات

وانفجار كل ما يشعر بالكبت بداخلك

والصراع بين مانشتهيه

وما هو مسموح

والصمود أحياناً

والسقوط في أحيانٍ أخرى

فصراعات النفس أشد تدميراً

من الحروب العالمية

لأنها تفتك بأصحابها

لا بأعدائها.

(١٣٠)

كثرة حديثها عنه

لا يعني أنه يحيا بداخلها

فكثيراً نتذكر الأموات

لنعتبر .

للتواصل معي

Neno_2003772@hotmail.com

Neno_2003772@yahoo.com

[حسابي الخاص على الفيسبوك](https://www.facebook.com/nehaz.azazy?ref=tn_tnmn) https://www.facebook.com/nehaz.azazy?ref=tn_tnmn

[مدونتي الشخصية](http://neno-tafaseel.blogspot.com/) <http://neno-tafaseel.blogspot.com/>

[صفحة الكتاب على الفيسبوك](https://www.facebook.com/nehaz.az?ref=tn_tnmn) https://www.facebook.com/nehaz.az?ref=tn_tnmn

سلام للموتى بحياتنا
وأحياء بناكرتنا
سلام للغائبين بإرادتهم
وحاضرين بقلوبنا
سلام على من لا يستحق
السلام
فمشاعري عودتني
أن أكون راقية
حتى في الفراق.

نهال عزازي